

اخترنا اوضح مجاهدة للشر وفضلنا ابن السمان والخذلان لثقتهم بعقيدتهم عفا عنهما والحمد
واين عطا الثاني لان له عملا مجاهدا ومنهم من لا يحصل له شيء من الفضل وهو اهدى في
تخصيله مع القدرة اريدونها والاول افضل ولذا قال كثير من السلف ان عمر
ابن عبد العزيز كان اهدى من اويس واختلاف العلماء اي افضل طلبه لفضل الخبر
او غيرها فرجع طائفة الاول واخرى الثاني في ثمران رفضت الدنيا على هذا الوجه
المطلوب رفضها عليه محمد الله وهو يفتخر به لانه لما كان مجرما ماجرا لا اهدى
واراد ان ياتى به فوجد الله وهو يفتخر به لانه لما كان مجرما ماجرا لا اهدى
الذي يتبعه بالحق حقا وفيما لا يفتخر به على الاستئناف وفيما يشارة الى ان الاهدى من
للقامات العلية لانه جعل سببا لمحبة الله تعالى ومفهومه ان محبة الدنيا سبب في محبة
والواجب اعلم لانه لا يظفر القلب عن ذنوبه لثقله بالحرمان في الشريعة والطريقا والحققة
قول واذا هدينا عندنا سر لم يزلنا والحق المحبة اننا سر لا نلوب عالم مجبول
مطيع على امرنا نافع انسانا في مجربو كرهه ومن لم يواضه احمد ومن قال الامامنا
الشافعي ومن يذوق الدنيا فاني طعمتها وسبق اليك عذبا وعذابها
وما هي الا حفة مستغلبة عليها كلاب هم من اجتمعت اياها
فك تجتنبها كنت سببا لاهلها وان تجتنبها نازعتك كلابها
قال الفضيل بن عياض جعل الشر كله في بيت وجعل مفتاحه جمل الدنيا وجعل
الخبر كله في بيت وجعل مفتاحه اهدى منها قال بعضهم لا يبعد عندي ان الاهدى
يحب الاشر والجرم اهدى من اهدى لفظ الناس فانه يطلق على الاشر والجرم اي على اهدى
القولين في ذلك **قول** وسال ابن سلام عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
العلم من قلبه لعل بعد ان حفظه وعقله قال يذهب الطبع وشره النفوس
وتطلب الحاجات الا ان قال صدقت قال الشافعي
انت ما استغبت عن صاحبك الدهر اخره واذا احتجك كرهه ساءت حيازة فوة
فربما انك سببا بهم كرهه والعضوة لان المال محبوب لنفسهم بالاجب
اليهم من طلب محبوبك كرهه وانما زهد في ايدهم فانه محبوبه
ويكونونه ويسودونه فاقال اعلى اهل البصرة من سيدك قالوا الحسن قال سادك
قالوا احتاج الناس الى علمه واستغنى عن دنياه فقال ما احسن هذا **قول**
حديث حسن اي لغيره فابعد مما ياتي في رواه ابن ماجه وقال البخاري في صحيحه
للاربعين الحديث بعد حجة حديث حسن عزيز اخرجه الطبراني في صحيحه
الذي رواه ابن ماجه وابن جرير في روضة القضاة والحاكم في الرقاب
من مستدركه واخرجه العسقلاني في الضعفاء البخاري ومن طريقه البخاري
اخرجه البيهقي في شعبه الامان والقضاة في مسند الشهاب وقال الحاكم
ان صحيح الاسناد ومدا الحديث عندهم على حاله بن عمرو القرشي واخرجه

السخاوي

السخاوي من طريق محمد بن كثير المصيصي ايضا كلاهما واعترضه بعض الحكماء
بان خالد الجمعي على تركه ضعف احمد وابن معين والبخاري وابو زرعة وانما
ابو داود والنسائي واخرون بل يشبه احمد ابن عدي الي وضع الحديث وقال
السخاوي بعد كلام نقله عن شيخه الحافظ الظاهر ان الحديث الذي ارادنا
يعني حديث سهل لا يصر ولا يظن على اساده انه حسن وانه اشعار بذلك المصنع
شيخه الحافظ العراقي فانه حسنه في اماليه بل وحسنه من قبله الشيخ وسأ على
الحافظ قول اجماع العقلي ليس لغيره من حديث سهل الا ان السخاوي اصل
ولعل ابن كثير المصيصي اخذ عن خالد ودولبه لان المشهور به خالد قال
وقد خالفه الخطيب فانه قال وتابعه ابو قتادة ومهران بن ابي عمير الرازي
يعني المضعفين ايضا فرواه عن الشافعي قال واشهرهم ابن كثير لكن وافقه
ابن عدي على انه من حديث الثوري قال وقد رواه زافرعي ابن سليمان
عن محمد بن عبيد بن حمزة عن ابي حازم فقال عن ابن عمر بن عبد الله بن
زافر عن شيخه ضعيف ورواه ابو نعيم في الحلية من حديث اشراق رجلاني
الذي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا انما علمته احبني الله عز
وجل واحبني الناس عليه فقال صلى الله عليه وسلم اهدني في الدنيا يحبك الله
وايمانك ان قالوا لهم هلا تجوزك ورجالته ثقات لكن في سماع مجاهد بن اسر
نظر وقد قال ابو نعيم عقده ذكرنا فيه وهم من احمد وابيه وذكرهما
قال وقد رواه الضمائر بن يحيى بن خازم عن ابي بصير عن ابي بصير قال اني سمعت
صلى الله عليه وسلم الاثبات من طريق اخر عن الحسن بن الربيع احد رواه
فلم يخبروا وانما هلا ورواه ايضا عن ربعي بن خراش بن الربيع بن خراش قال
اي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثله وكذا رواه ابن كثير في مسند ابيه
انهم لم يروا طريق ابيه عن ربعي بن خراش ولم يذكر الربيع بن خراش في
واما العمل الذي يحبك الناس عليه فانظر هذا الخطام فانك انك اليهم ورواه
ابو نعيم في الحلية ايضا من طريق اخر وقال في بيان اراطه بن المذخر قال
جاءني النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بيته واخرجه ابن ابي الدنيا في ذم
الدنيا من طريق اخر ولم يذكر فيه اراطه وقاله كوطرو اخرجه بعضنا انما
في ذلك من هذا الخطام فانك بيته اهدى فانهم محبوبك وقد سألنا اهدى اهدى اهدى
وهو من حديث منصور بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ما رواه الثوري عن ابي حازم عن سهل بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
كلامه الحديث ليس احمد بن محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الهدى بحسب ما بان ذلك الراوي يروي خالد اذ رواه ابن حبان في كتاب
الثقات ولو سلم انه ضعيف فلم يرد به رواه اخر من غيره فانما جاز
من ذلك وان قيل ان هؤلاء كلهم ضعفاء اذ غاية الامر انه حسن لغيره لا لذاته